

«الجامعة» تدعو إلى «عدم الانصياع» لأمر الطرد الإسرائيلي و«الأوروبي» يطلب توضيحات

القوات الإسرائيلية تقتل أربعة فلسطينيين في اشتباك مسلح بغزة

واكد البيان ان «مصر ترفض تماما هذا القرار وتحمل السلطات الإسرائيلية المسؤولية الكاملة في حال تنفيذه وما يمكن ان يترتب على ذلك من تداعيات».

فيما دانت سوريا أمس «بشدة» القرار الاسرائيلي الذي يؤدي الى ابعاد عشرات الالف من الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة دون تصاريح اقامة، معتبرة انه اعتماد لسياسة «التطهير العرقي» و«خرق فادح للقانون الدولي».

ميدانياً قال المتحدث عسكري إسرائيلي إن مجموعة من الجنود الإسرائيليين عثرت أمس على جثتين أخريين لنشطاء فلسطينيين قتلوا في اشتباكات مسلحة مع القوات الإسرائيلية وسط قطاع غزة ليرتفع بذلك عدد القتلى من النشطاء الفلسطينيين إلى أربعة على الأقل.

وعلى الجانب الفلسطيني أكد مصدر طبي أمس العثور على جثة ناشط فلسطيني قضي في قصف إسرائيلي عقب اشتباكات مسلحة وسط قطاع غزة ليصل عدد القتلى إلى اثنين.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية إن «طواقم الإسعاف عثرت على جثمان شهيد ثان شرق مخيم البريج بعد ساعات من استشهاده قرب الشريط الحدودي»، وأوضح حسنين أن الجثة الأخرى لناشط يدعى وائل أبو جلال/ 18 عاماً/.

وكانت سرايا القدس اكدت في ساعة مبكرة ان مجموعة من مقاتليها «تخوض اشتباكات عنيفة مع قوة صهيونية خاصة حاولت التسلل الي شرق مخيم البريج».

واكدت متحدثه باسم الجيش الإسرائيلي الحادثة. وقالت ان «اربعة فلسطينيين اقتربوا من السياج الحدودي واطلقوا الرصاص باتجاه الجنود الذين ردوا على اطلاق النار واصابوا اربعة اراهييين»، مشيرة الى عدم وقوع اصابات في الجانب الإسرائيلي.



● فلسطينيون خلال تشييع أحد قتلى الاشتباكات في مخيم البريج أمس. أ ف ب،

الفلسطينية. ومن جانبه، وصف فياض الأمر الإسرائيلي بأنه يتناقض مع القانون الدولي.

واصدرت وزارة الخارجية المصرية أمس بياناً اعربت فيه عن «قلق مصر البالغ إزاء ما يمكن ان يترتب على قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي».

في الضفة الغربية.

وكشف وزير الخارجية الأسباني ميغيل مورتيнос عن هذا الطلب خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض. وحضر المسؤولان اجتماعاً في مدريد للجنة اتصال معنية بتنسيق المساعدات الموجهة للسلطة

إسرائيل ستسمح ببناء

كنيس في القدس الشرقية

القدس - أ ف ب:

اعلنت اذاعة الجيش الإسرائيلي أمس الثلاثاء، ان بلدية القدس تستعد للموافقة على بناء كنيس ومدرسة في حي جيلو الإسرائيلي بالقدس الشرقية المحتلة على اراض صودرت من فلسطينيين. وازادت الاذاعة ان هذا المشروع سيحصل الخميس (غدا) على موافقة لجنة التخطيط والبناء في بلدية القدس.

واكد رئيس هذه اللجنة كوبي كالون للاذاعة وجود هذا المشروع، مشيراً الى ان القرار «رسمي بحت اذ ان هذا المشروع اطلق في 1993 ثم بقي حبراً على ورق بسبب مشاكل مالية».

وقال كالون الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس البلدية «من الضروري ان نتصرف بحذر ومسؤولية، لان القدس مدينة قابلة للانفجار».

وانتقد عضو آخر في مجلس البلدية مثير مرغاليت من حزب ميرتس اليساري المعارض، المشروع مشيراً الى انه «يشكل فضيحة تفوق فضيحة البناء في الاحياء العربية بالقدس كحي الشيخ جراح».

واكد مرغاليت من جهة اخرى ان لجنة التخطيط والبناء التي تسمح بالبناء في القدس، لم تجتمع «منذ أكثر من شهر بناء على امر من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بعد التوتر مع الولايات المتحدة».

وكان يلحج الى مطالبة الادارة الاميركية بوقف البناء في الاحياء العربية التي احتلتها اسرائيل منذ يونيو 1967. وتسبب الاعلان الشهر الماضي عن مشروع بناء 1600 مسكن يهودي في حي رامات شلومو اليهودي المتشدد في القدس الشرقية، في اندلاع أزمة سياسية حادة مع الولايات المتحدة.

من أوصافه «خطف الطائرات ونسف المباني والإفساد»

هيئة كبار العلماء بالسعودية تعرّف الإرهاب وتجّرمه في فتوى تاريخية

بعد العديد من المطالبات والكثير من النقاش منذ أحداث 11 سبتمبر 2001، حسمت هيئة «كبار العلماء»، أعلى سلطة دينية في السعودية، واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل في مكافحة الإرهاب، بإصدارها تعريفا «وصفيا» للإرهاب وتجريمه بناء على «التعريف» الذي قدمته في فتوى «مهمة وغير مسبوقة».

وكان «تعريف الإرهاب» يقف حائلا أمام جهود كبيرة كانت تهدف لإيجاد سبيل لمكافحة الإرهاب والانتصار عليه، وذلك بتحديثه والفصل بينه وبين مقاومة الاحتلال، أو الحرب من أجل التحرر والاستقلال.

وتضمن قرار هيئة كبار العلماء بالسعودية، تعريفا للإرهاب، اقتصر على الأوصاف، التي قال إن من بينها «استهداف الموارد العامة، والإفساد، وخطف الطائرات، ونسف المباني»، بحسب تقرير نشرته «الشرق الأوسط» اللندنية أمس.

وكان كبار العلماء البالغ عددهم 20 عضوا، اجتمعوا برئاسة المفتي العام، واستندوا في قرارهم على النصوص الشرعية الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية التي تتفق جميعها على تجريم دعم الإرهاب و«الإفساد في الأرض، فضلا عن الإيواء والمعاونة



● الشيخ عبد العزيز آل الشيخ.

بل يشمل الدول الإسلامية، وغيرها من دول العالم.

وأكدت هيئة كبار العلماء في الفتوى التي وصفت بالتاريخية، أن رأيها الذي توصلت إليه فيما يخص تعريف الإرهاب، وتجريم أفعاله، وتمويله، لا تعني به السعودية فقط،

والتستر والتخفي الفكري والدعم المادي والمعنوي الذي يدعم هذا النوع من الأعمال». وأكدت هيئة كبار العلماء في الفتوى التي وصفت بالتاريخية، أن رأيها الذي توصلت إليه فيما يخص تعريف الإرهاب، وتجريم أفعاله، وتمويله، لا تعني به السعودية فقط،

بغداد: سبعة ملايين عراقي يعيشون تحت خط الفقر

الحكيم يصل الرياض «سعيًا للانفتاح على الجوار العربي»



● عناصر من الشرطة العراقية يفحصون موقع الانفجار في بغداد أمس. «رويترز»

المالكي» بـ89 مقعداً، فيما حلت قائمة «الائتلاف الوطني العراقي» في المرتبة الثالثة بـ70 مقعداً، والتحالف الكردستاني رابعاً بـ43 مقعداً.

وبموازاة ذلك، أفاد بيان للجهاز المركزي للاحصاء في العراق أمس بأن ملايين العراقيين يعيشون تحت خط الفقر.

وذكر البيان «في إطار إعداد الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر في العراق فقد نفذ الجهاز المركزي للاحصاء مسحاً وطنياً شاملاً امتد على مدى عام كامل سمي بالمشح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق وقد اظهرت نتائج هذا المسح ان قيمة خط الفقر الوطني بلغت 77 ألف دينار (66 دولاراً) للفرد شهرياً وهذا يعني أن 23 بالمائة من السكان يقعون تحت خط الفقر».

وأضاف البيان أن هذه النسبة «توزع بواقع 39 بالمائة في الريف اي 3ر3 مليون فرد وفي الحضر 16 بالمائة اي 5ر3 مليون فرد، وبهذا يكون مجموع الناس الفقراء حوالي 7 ملايين فرد يعيشون تحت خط الفقر».

ميدانياً، أعلنت الشرطة العراقية أمس مقتل ثلاثة وإصابة خمسة في حادثين منفصلين شهدتهما محافظة نينوى.

ومن ناحية ثانية، أعلنت مصادر أمنية عراقية إصابة مدير اعلام فضائية الرشيد العراقية بجروح اثر انفجار عبوة لاصقة وضعت على سيارته في حي الدورة جنوب بغداد.

العراقي طارق الهاشمي.

خلال ذلك، وصل رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود البرزاني، إلى بيروت عصر أمس، قادماً من الرياض، في زيارة يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين اللبنانيين.

وكانت المفوضية العليا للانتخابات في العراق أعلنت فوز قائمة «العراقية» بزعامة رئيس الوزراء العراقي السابق أياد علاوي بـ91 مقعداً في الانتخابات العراقية التي أجريت الشهر الماضي، تلتها قائمة «ائتلاف دولة القانون» بزعامة رئيس الحكومة «نوري

العراقية» وأنها «تأتي في وقت حساس وسوف تصب في إطار المباحثات الجارية لترسيم مستقبل العراق وتوطيد أفضل العلاقات مع الجوار العربي للبلاد وبناء قاعدة لحضور عربي متوازن».

وكان العاهل السعودي التقى خلال الأيام القليلة الماضية الرئيس العراقي جلال طالباني ورئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرازاني.

ويصل إلى الرياض اليوم نائب الرئيس

عواصم - وكالات:

وصل رئيس المجلس الأعلى الإسلامي في العراق، عمار الحكيم، إلى الرياض عصر أمس، في زيارة للسعودية يلتقي خلالها مع العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ويتوقع وصول طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي إلى الرياض اليوم في حين أعلن بيان للجهاز المركزي للاحصاء في العراق أمس بأن 7 ملايين عراقي يعيشون تحت خط الفقر.

ويبحث الزعيم العراقي مع الملك عبدالله بن عبد العزيز تطورات الأوضاع في العراق، خاصة ما أسفرت عنه المفاوضات بشأن تشكيل الحكومة الجديدة.

يذكر أن الحكيم هو ثالث مسؤول عراقي رفيع يزور السعودية بدعوة من العاهل السعودي لبحث تطورات الأوضاع في العراق، والعمل على تحسين العلاقات مع واحدة من أهم الدول في المنطقة.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي يقوم بها زعيم «الائتلاف الوطني العراقي» الحكيم بزيارة للسعودية منذ توليه رئاسة المجلس، إثر وفاة والده عبد العزيز الحكيم العام الماضي.

وأكد مصدر عراقي أن زيارات القيادات العراقية المتتالية للسعودية هذا الأسبوع، تعبر عن رغبة هذه القيادات السياسية في الانفتاح على الرياض، وتحسين العلاقات بين البلدين.

ووصف حميد معلة، القيادي في المجلس

نجاد يحث الأمم المتحدة على

التحقيق بشأن أفغانستان والعراق

نيويورك - رويترز:

دعا الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الي انشاء لجنة للتحقيق في اهداف العمليات العسكرية الغربية في أفغانستان والعراق.

وفي رسالة الي الامين العام للامم المتحدة اذيعت امس الاول جادل الرئيس الإيراني بأن الاساليب التي استخدمتها الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي في التعامل مع الإرهاب في المنطقة باءت بالفشل وقال انه ينبغي لبنان، بصفته الامين العام للامم المتحدة، ان يطلق تحقيقاً ترفع نتائجه إلى الجمعية العامة للمنظمة الدولية المؤلفة من 192 دولة.

وقال احمدي نجاد انه كنتيجة للوجود الغربي في العراق وأفغانستان فإن «بضعة ملايين من الأشخاص» قتلوا او اصيبوا او شردوا من ديارهم كما زادت زراعات نبات الخشخاش الذي يصنع منه الافيون و«تستمر شعوب منطقتنا في العيش في ظل التهديد».

وقال الرئيس الإيراني الذي تشترك بلاده في حدود مع أفغانستان في الشرق ومع العراق في الغرب «أكدنا المرة تلو الاخرى ان حل المشاكل في منطقتنا لا يحتاج إلى حملات او عمليات عسكرية واسعة النطاق».

«يتوقع من سعابتكم ان تعينوا على الاقل فريقاً مستقلاً لتقصي الحقائق يحظى بثقة دول المنطقة لبدء تحقيق شامل في النوايا الاساسية للوجود العسكري لحلف شمال الاطلسي في أفغانستان والعراق والاساليب المستخدمة ونتائج وجودهم».

وفي وقت سابق قالت وسائل اعلام ايرانية ان رسالة احمدي نجاد تدعو ايضاً الى تحقيق في الهجمات التي شنت في الولايات المتحدة في 11 سبتمبر 2001 قائلة انها استخدمت كذريعة لشن حربي العراق وأفغانستان.